SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.22 NO. 3 2023
DOI: 10.51984/JOHS.V22I3.2742

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها "دراسة ميدانية "

*نجوي أبوبكر محمد قسم[1] و فاطمة محمد عبد الرحمن امهبج[2]

[1]قسم التخطيط والادارة التربوية، كلية الاداب، جامعة سبها، ليبيا
[2]قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

تتناول هذه الدراسة التعرف على " معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها " تعزى لمتغيرات (نوع الإعاقة - عدد سنوات الخبرة التعليمية – عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية). واستخدام استبيان "معوقات التقنيات التعليمية" من إعداد الباحثتين، ويضم (23) فقرة موزعة على (3) محاور، واشتملت عينة البحث علي (60) معلمة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود معوقات لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها، كما يشير المتوسط الحسابي لاستبيان ككل وللمحاور. أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها تعزى لمتغير (نوع الإعاقة - سنوات الخبرة التعليمية). أما بالنسبة لمتغير "عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية": (دورة- دورتين-ثلاث دورات وأكثر)، فتبين إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على الاستبيان ككل، أما بالنسبة للمحاور فأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول" معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية "وفق (دورة-دورتين- ثلاث دورات وأكثر). من وجهة نظر المعلمات. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثاني والثالث "أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية - معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية". تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها وكانت لصالح عدد الدورات (ثلاث دورات وأكثر).

الكلمات المفتاحية:

المعوقات
التقنيات التعليمية
ذوو الاحتياجات الخاصة

Obstacles to the use of educational technologies in teaching people with special needs from the point of view of female teachers in the city of Sebha *A field study

*Najway Aboubakr Mohammed[1] , Fatma Mahammed Abdueirahman[2]

[1]Department Educational Planning and Administration, College of Arts, Sebha University, Libya
[2]Department of Psychology, college of Arts, Sebha University, Libya

A B S T R A C T

The aim of the current research is to identify the "obstacles to the use of educational technologies for people with special needs from the point of view of female teachers in Sebha" attributable to some variables (type of disability - number of years of educational experience - number of training courses obtained in the field of educational technologies). And then using the questionnaire "Obstacles to educational technologies" prepared by the two researchers, and it includes (23) items distributed on (3) axes, and the research sample included (60) female teachers, and the study reached several results, which are the following: There are obstacles to the use of educational technologies for people with special needs From the point of view of female teachers in Sebha city, it also indicates the arithmetic mean of the

Keywords:

Obstacles
Education technologies
People with special needs

*Corresponding author:
E-mail addresses: naj.abdulrahman@sebhau.edu.ly, (F. M. Abdueirahman) fat.abduelrahman@sebhau.edu.ly

Article History : Received 30 June 2023 - Received in revised form 16 September 2023 - Accepted 02 October 2023

questionnaire as a whole and of the axes. As for the study variables, there are no statistically significant differences in Obstacles to the use of educational technologies for people with special needs from the point of view of female teachers in Sebha, due to the variable (type of disability - years of educational experience). As for the variable "the number of training courses obtained in the field of educational technologies": (one-two-3 courses and more), there are statistically significant differences on the questionnaire as a whole, as for the axes, there are no statistically significant differences for the first axis, "obstacles of the master teacher" Using the teaching aids "according to (one-two-3 courses and more). From the point of view of parameters. While there are statistically significant differences on the second and third axis "goals of achieving the educational plan using educational technologies - obstacles for people with special needs using educational technologies". According to the variable number of training courses obtained in the field of educational techniques from the point of view of female teachers in Sebha, and it was in favor of the number of courses (3 courses and more).

المقدمة

فقد أصبح الاهتمام باستخدام التقنيات التعليمية في العملية التدريسية من الاتجاهات الحديثة التي تعنى بها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، ويعود السبب في ذلك لإيمان القائمين على هذه العملية بجدوى هذه التقنيات والآثار الكبيرة التي تعود على تحقيق الأهداف التدريسية، وكذلك تمكين الأجيال من مسايرة متطلبات العصر ومسايرة الانفجار المعرفي، والتطور المعلوماتي.(8)

وتمثل تقنيات التعليم أحد أهم المداخل التعليمية الحديثة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي ارتبطت بمعالجة العديد من مشكلاتهم التعليمية، وتتعاظم أهمية اتباع هذا المدخل في تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة نوع الإعاقة وطبيعتها وخصائصها، وحاجاتهم التعليمية، وتفاعلهم مع معلميهم.(12)

لذا فإن استعمال التقنيات الحديثة وتوظيفها بشكل يجعلها جزءاً أساسياً من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويساعد في بناء إمكانياتهم وقدراتهم، وهذا يتطلب توافر عناصر مهمة كالمعلم الكفؤ والوسائل التقنية الهادفة، والدعم المادي، والفني وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريسهم. (9)

إليه كلاً من "الكريطي ورياض" على أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تتوافر لديهم المهارات في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، والقدرة على تحقيق الاهْداف التعليمية من خلال استخدام هذه التقنيات، كما تؤثر قدرة المعلمين على كيفية استفادة هذه الفئة من التقنيات الحديثة في حياتهم العلمية والعملية.(9)

وقد أوضح "علوان وآخرون" إن التقنيات تساعد على توضيح المعنى أو المفهوم في المناهج التدريسية، وتحقيق الأهْداف والأبعاد والمعاني الضرورية في المناهج التي قد تكون من الصعب تحقيقها من دون هذه التقنيات، كما تعطي للتلاميذ حرية التعلم؛ مما يجعلهم مهتمين في الموقف الصفي التعليمي، كما تعمل على تركيز انتباههم، وإزاحة الملل، وفهم المعاني المجردة، وتنمية قدراتهم وتقوية قوة الملاحظة والثقة لديهم، ولجميع الفئات المستهدفة على اختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية.(15)

وأكد "عبيدات وعبيدات" إن التقنيات التعليمية مهمة لتزويد ذوي الاحتياجات الخاصة بإمكانية الحصول علي التربية العامة والخاصة، وإزالة العقبات البصرية والسمعية والحركية والعقلية المرتبطة بهم، فضلاً على تحسين جودة الحياة لتلك الفئة، وتأهيلهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً. (21)

وبناء علي ما سبق ذكره وخبرة الباحثتين العملية في مجال تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة فترة من الزمن فإن التطبيق العملي للتقنيات التعليمية لا يتم بالشكل المطلوب في المراكز الخاصة لهذه الفئات؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي المعلمين والطلبة بأهمية استخدام تلك التقنيات، الأمر الذي يحول دون الاستفادة منها واستثمار فوائدها، ومن هنا كان للباحثتين استشعار مشكلة الدراسة، وجاءت محاولة لمعرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، من أَجل التوصل الي حلول للحد من تلك المعوقات.

مشكلة البحث :-

قد أظهر التطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة على ضرورة اكتساب المتعلم مهارات وقدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا العصر، ومشكلاته بصورة إيجابية، وهذا فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا، ومن ثم استثمارها في اصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم لأطفال العاديين وغير العاديين.(20)

وفي هذا الصدد تؤكد جمعية الأطفال غير العاديين على إن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تتوافر لديهم المهارات في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، والتي تهدف في بناء اتجاهات ايجابية نحو استخدام تلك التقنيات لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .(18)

وبالرغم من الجهود في مجال تقنيات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلا إن هناك بعض الإشكاليات المرتبطة بتطبيقات التقنيات في مؤسسات ذوى الاحتياجات الخاصة، منها ما يتعلق بمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات الحديثة واحتياجهم للعديد من التدريب بجانب ضعف الدعم الفني؛ لتجهيز التقنيات داخل الفصول وهذا ما أظهرته دراسة "علي وآخرون 2020" ودراسة الكندي (2006) و سلمان بن عابد الجهني 2014" ، وكذلك دراسة التويجري (2014) وقد أشارت هذه الدراسات إلى العديد من السلبيات في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما أكده أيضاً "مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول" (2005) على ضرورة تطويع التقنية الحديثة في خدمة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام التقنيات في تحقيق كثير من أهداف التربية الخاصة وتطبيق الخطة التربوية الفردية التي تتعامل مع المتعلمين بشكل فردي بناءً على إمكاناته وقدراته، ولن تتحقق هذه الأهداف جميعاً دون توفر عناصر مهمة كالمعلم الكفء، وتوفير الوسائل التقنية الهادفة، و إزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريس هؤلاء المتعلمين.(4)

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح المعوقات التي تواجه المعلمات في تدريس التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة سبها، لما لهذه التقنيات من فوائد عديدة حول الدور

المؤمل للتقنيات في حياة هؤلاء الفئة، وفي وضع البرامج العلمية والخطط المدروسة نحو استخدام تقنيات التعليم بشكل أكثر كثافة وكفاءة لهذه المراكز.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها؟

وتتفرع منه عدة تساؤلات فرعية وهي:-

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام المعلمات للتقنيات التعليميَة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، تُعزى إلى: (نوع الإعاقة – سنوات الخبرة التعليمية – عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية)؟

أهمية البحث :-

تسهم أهمية الدراسة الحالية في:

1. معرفة المعوقات التي تواجه استخدامات التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها.
2. التوظيف الفعال للتقنيات التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. وتطوير أداء المعلمين في تسخير التقنية؛ لتلافي أثر العوق، وتحقيق مردود تعليمي أكثر إيجابية.
3. تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تعليم تلك الفئة لذوي الاحتياجات الخاصة من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين هذا الواقع من خلال تذليل العقبات التي تواجه المعلمات في الاستفادة من التقنيات التعليمية، التي تسهم بلا شك في الارتقاء بالعملية التعليمية لتلك الفئة.

أهداف البحث :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها.

2- معرفة أثر المتغيرات (نوع الإعاقة - سنوات الخبرة التعليمية – عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية). في تحديد معوقات استخدام المعلمات للتقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها.

حدود البحث :-

وتتحدد حدود البحث في الاتي :

1- حدود موضوعية " **:** معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة " .

2- حدود بشرية: معلَمات ذوي الاحتياجات الخاصة .

3- حدود مكانية: صندوق التضامن الاجتماعي ويشمل " مدرسة تنمية القدرات الذهنية ، مركز التوحد – مركز الأمل للصم والبكم" .

4- حدود زمانية : 1-3 -2023م الى 15-4-2023م.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية: تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو الآتي:

1. المعوقات :-

هي تلك العوامل أو الظروف التي تحول دون أن يستخدم معلم التربية الخاصة التقنيات التعليمية بأفضل صورة . (17).

إجرائياً :- هي بعد الوسيلة عن أهداف الدرس أو أهداف الخطة التربوية، أو وجود مشكلات أو إعاقات بدنية أو حسية أو ذهنية لدى الطلاب.

2. التقنيات التعليمية :-

هي كل أداة أو وسيلة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.(2).

إجرائياً:- بأنها الأجهزة والوسائل السمعية والحركية واللمسية لذوي الاحتياجات الخاصة من فئات الإعاقة البصرية، والسمعية، والعقلية في صندوق التضامن الاجتماعي بمدينة سبها.

3. ذوو الاحتياجات الخاصة :-

فهي مجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم نتيجة القصور الفكري، أو الحسي، أو المزيج من هذه الحالات كلها بشكل دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المقدمة لأقرانهم من نفس العمر.(17).

إجرائياً : هم عينة الدراسة، وتعرفهم الباحثتان بأنهم الأطفال الذين لديهم إعاقة ولا يستطيعون التفاعل بشكل طبيعي نتيجة قصور مفرداتهم اللغوية والتعبيرية.

صندوق التضامن الاجتماعي: -

هي أماكن تربوية وتعليمية حكومية يدرس بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا يمكن تلقي تعليمهم في المدارس العامة؛ بسبب عوقهم، وهي مراحل تبدأ من المرحلة التحضيرية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة :-

أولاً: الإطار النظري :- يتناول هذا الجزء من الدراسة مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وأقسام تقنيات التعليم وأهمية التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، والصفات الجيدة للتقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ومفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة و خصائص الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة. ومفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة،

مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة :- ويعرفها "سليمان – 2002":- بأنها الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج، والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية، وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.(7).

وعرفها "محمد وفوزي:2009" بانها -:العلم الذي يعتمد على أسلوب النظم ويتبنى الأساليب المنهجية وطرق التفكير؛ لتوظيف المصادر البشرية والمصادر المادية والإبداع الإنساني، وذلك من أجل تقديم منتج يهدف إلى حل مشكلات التعليم وإثراء المواقف التعليمية والتدريبية في مجال تعليم الفئات الخاصة والتعامل مع مشكلاتهم.(21).

أقسام تقنيات التعليم :- يمكن تقسيمها إلى : أجهزة طباعة تستخدم كعامل مساعد في إنتاج الوسائل، وأجهزة العرض الضوئية. بالإضافة إلى التلفزيون والفيديو والحاسب الآلي. (10).

أهمية التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:- تلعب التقنيات التعليمية دوراً مهماً في معالجة مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكوين اتجاهات مرغوب فيها، وتسهم في بناء مفاهيم سليمة، وتفيد في إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم، وتعالج اللفظية والتجريد، وتقدم وسائل التقنيات التعليمية التغذية الراجعة، وتساعدهم في تكرار الخبرات.، وتوفير

مميزات خارجية تعوضهم في مثيراتهم الخارجية التي تجعل من الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، والمساعدة في نمو جميع المهارات لدى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، لما لها من دور في المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وتقليل الاعتماد على الآخرين. (1).

-الصفات الجيدة للتقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة: وتتمثل في :

أن تكون نابعة من المنهج المدرسي.

1. أن تكون مناسبة في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للدرس.
2. أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.
3. أن تحتوي على عنصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ.
4. أن تكون سهلة وبسيطة وواضحة في عرض المعلومة بدون تعقيد.
5. أن تتسم بمرونة الاستخدام وقابلية للتعديل والتطوير.
6. أن تكون ملائمة لفئة الإعاقة المراد تعليمها. (16).

مفهوم المعوقات : يشير "البيلاوي، وأحمد:2014" بأن: معوقات استخدام التقنية تتمثل في : عدم إلمام معلم التربية الخاصة باستخدام الوسائل وصعوبة الوسيلة التقنية أو تعقيدها أو احتوائها على عناصر كثيرة ومتشابهة بحيث تسبب بلخلط للمتعلم، وعدم جودة الوسيلة أو تعرضها المستمر للأعطال، وعدم إصلاحها أو صيانتها بشكل مستمر، وبعد الوسيلة التقنية عن أهداف الدرس أو أهداف الخطة التربوية الفردية، ووجود مشكلات أو إعاقات بدنية أو حسية أو ذهنية لدي الطلاب.(2).

معوقات استخدام التقنيات التعليمية : هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات، ومن أبرز هذه المعوقات وهي كالآتي:

1. عدم تقديم الدعم المادي الكافي للمدرس لشراء هذه الوسائل، والتي من الصعب على المدرس تحمل نفقتها لوحده.
2. يحتاج استخدام بعض التقنيات التعليمية إلى وجود عدد قليل من الطلبة في الصف الواحد، إذ يساهم العدد الكبير منهم في منع مشاركة الجميع.
3. عدم إعداد الصفوف الدراسية بطريقة تستوعب من خلالها استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
4. عدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ على استخدام التقنيات التعليمية المتطورة، الأمر الذي يحد من قدرتهم على استخدامها.
5. يعتقد بعض المشرفين والمعلمين بعدم أهمية التقنيات التعليمية داخل الحصة الصفية.
6. عدم تقديم الدعم المعنوي للمعلم، وتحفيزه على ابتكار وسائل تعليمية جديدة، الأمر الذي يبقي تفكيره محصوراً بالمنهج الدراسي. (5).

مفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة:- هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملةٍ خاصةٍ للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم؛ بسبب إصابتهم بنوعٍ من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور إسوة بالأشخاص الأصحاء، حيث لا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلّم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدواتٍ خاصةٍ وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم.. ومما يعانيه أصحاب الاحتياجات الخاصة من الإعاقات منها السمعية أو البصرية، وتأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطء التعلّم، والاضطرابات السلوكية، والإعاقات النفسيّة، والاضطرابات اللغويّة وغيرها من الإصابات، فالمعاقون يُدرجون كفئةٍ من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.(9).

خصائص الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة : ويذكر أن لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

-اضطراب واضح في الارتقاء الاجتماعي اللغوي مصحوب بأنماط سلوكية نمطية وانخفاض نسبي في الذكاء. ويحدث له اضطرابات في التفاعل الاجتماعي مثل (لا يحب أن يحضنه أحد - يتصرف الطفل وكأنه لا يسمع ولا يهتم بمن حوله – ولا يلعب مع الأطفال الأخرين). ومقاومته للطرق الحديثة في التعليم ويقام التغيير في الروتين، وتظهر على الطفل بعض السلوكيات مثل البكاء ونوبات من الغضب الشديد؛ لأسباب غير معروفة. وعدم القدرة على التعبير عن الألم وما يشعر به بالإضافة إلى عدم القدرة على الاتصال والتواصل. وفقدان الخيال والإبداع اللغوي والمعرفي، وقيامه بحركات متكررة وغير طبيعية مثل: هز الرأس أو الجسم أو اليدين والتعلق بالأشياء الغريبة.(14).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة : تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع إليه الباحث في تحديد ما تتميز به دراسته عن غيرها من الدراسات السابقة:- ففي دراسة "علي وآخرون –2020" . بعنوان "معوقات التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والإدارة المدرسية وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم، هدفت الدراسة :- إلى التعرف إلى معوقات التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (40) معلم ومعلمة من جملة (60) معلم ومعلمة للتربية الخاصة بالمحافظة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من المعوقات التي تتحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (لدى معلم التربية الخاصة) ضعف الإلمام بقواعد استخدام التقنيات التعليمية لديه، واعتقاده بأن التقنيات تحول دون تدريس المنهج الدراسي في وقته المحدد وأيضاً من المعوقات تكون لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم. كما أجرى "عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد التويجري- 2014. دراسة بعنوان "لمشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمة في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم أهمية استخدام التقنيات، وبعدها كثافة المادة العلمية. تبعاً لمتغيرات (جنس المستجيب ، والتخصص، والمؤهل العلمي، ودرجة عوق الطلبة) فلم تظهر أي فروق ذات دلالة بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات. وفي دراسة "سلمان بن عابد الجهني- 2014 . بعنوان "المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية، وكانت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال الوسائل التعليمية المساندة والتقنيات والأجهزة المساعدة تتمثل في قلة الدورات التدريبية للمعلمين، واعتقاد الطلبة أن استخدام الوسائل التعليمية نوع من أنواع التسلية، قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل التعليمية، قلة الدعم الفني لاستخدام الوسائل، عدم مراعاة الوسائل التعليمية للجوانب النمائية، عدم تهيئة غرف المصادر فنياً، ضعف إلمام المعلمين بطرق استخدام

الوسائل التعليمية. فيما أشارت دراسة الكندي (2006) بعنوان " الصعوبات التي تواجهها التقنيات التعليمية الحديثة بمدارس التعليم". هدفت الدراسة معرفة الصعوبات التي تواجهها التقنيات التعليمية الحديثة، وشملت عينة الدراسة على عدد (85) عينة بمدارس التعليم العام، وقد أظهرت النتائج إلى عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير المواد التعليمية (87%) وعدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج (3.83 %) وقلة عدد الوسائل التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع الطلاب الذين يستخدمونها (0.75%). ففي دراسة هوساوي (ب، ت) هدفت الدراسة لتحديد معوقات استخدام معلمي التربية الفكرية للتقنيات التعليمية في تدريس المتخلفين عقلياً، ومحاولة التوصل لحلول لحل هذه المعوقات، وتكونت عينته من (128) معلماً للتربية الفكرية، وأوصى الباحث بعد ظهور نتائج دراسته بـ: العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة في جميع معاهد وبرامج التربية الفكرية، وتدريب معلمي التربية الفكرية على استخدام الحاسب الآلي، وتفعيل غرفة المصادر. فكانت دراسة روبنسونRobenson, 2001))حول دمج الحواسيب والتقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلمين الذين يتخرجون ليكونوا معلمين لفئة الصم وضعاف السمع، وكانت العينة عبارة عن (233) طالبا من الكلية و (100) من مديري برامج المعلمين في الولايات المتحدة، وأسفرت النتائج عن الدلالة بأن استخدام التقنية من خلال الحاسب يقلل من الملل والروتين أثناء التدريس ويوفر الوقت، ويزيد من الإنتاج، كما أنه يعمل على توفير بيئة أفضل. أما العوائق التي تمنع من الاستفادة من تقنيات التعليم هنا فتمثلت بـ: نقص الوقت للإعداد، وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في مناهجهم الدراسية، ومن توصيات الدراسة: جعل التقنية من ضمن مناهج برامج إعداد المعلم وتدريبه على كيفية استخدامها في فصول الصم، وإعداد برامج عن كيفية استخدام الإنترنت في تعليم اللغة للتلاميذ الصم وضعاف السمع. ودراسة بيلاي"Pillai،1999 وهدفت للتعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتقنية تعليم الصم وضعاف السمع في مجال التعليم في الآسكا، تكونت الدراسة من (110) معلمين يمثلون (42) مدرسة، وقد خلصت الدراسة أن هناك (17) عائقًا يقف أمام استخدام التقنية في مدارس الصم وضعاف السمع، ومن أهم هذه العوائق قلة توفر الأجهزة، وقلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي، واحتياج المعلمين للتدريب على استخدام الحاسب والتقنية. واشارت دراسة شيري وكونور (1992 **Connor,O and Schery,**)هدفت للتعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي واعتماد المدارس عليه في تعليم اللغة للأطفال الذين يعانون من عوق شديد، شملت الدراسة خمساً من المدارس في لوس أنجلوس وكانت عينة الدراسة (52) تلميذًا لديهم عوق شديد، تم تطبيق البرنامج لمدة (10) أسابيع بواقع (16) جلسة تدريب فردية، وكان هناك مجموعتان ضابطة وتجريبية لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في التعليم، أظهرت النتائج أن الحاسب الآلي يساعد الأطفال المعوقين جسدياً و عقلياً على التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة : من أهم ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

من حيث الهدف : تباين الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت الدراسة علي وآخرون –2020 إلى معرفة معوقات التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. ودراسة عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد التويجري- 2014 إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمة في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين. ودراسة سلمان بن عابد الجهني- 2014 إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية. ودراسة الكندي (2006) الي معرفة الصعوبات التي تواجهها التقنيات التعليمية الحديثة. و دراسة هوساوي (ب، ت) لتحديد معوقات استخدام معلمي التربية الفكرية للتقنيات التعليمية في تدريس المتخلفين عقلياً، ودراسة روبنسون Robenson, 2001)) Robensonحول دمج الحواسيب والتقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلمين الذين يتخرجون ليكونوا معلمين لفئة الصم وضعاف السمع . ودراسة بيلاي"Pillai،1999 للتعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الإبتدائية لتقنية تعليم الصم وضعاف السمع في مجال التعليم في الآسكا. ودراسة شيري وكونور (**Connor,O and Schery,** 1992 للتعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي واعتماد المدارس عليه في تعليم اللغة للأطفال الذين يعانون من عوق شديد.

من حيث العينة:- تباينت الدراسة من حيث أحجام عيناتها إذا بلغ أصغر حجم للعينة في دراسة علي وآخرون –2020" . (40) معلم ومعلمة للتربية الخاصة، وأكبر حجم للعينة في دراسة روبنسونRobenson, 2001)) من (233) طالباً من الكلية و (100) من مديري برامج المعلمين في الولايات المتحدة. في حين بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (60) معلمة من معلمات ذوى الاحتياجات الخاصة.

من حيث الوسائل الإحصائية: لم تشر الدارسات السابقة إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في حين استعملت الدراسة الحالية : (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت)- معامل ارتباط بيرسون الخطي- معادلة "سبيرمان" لإيجاد معامل الثبات لاختبار) .

الإطار المنهجي:- يتضمن هذا البحث الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث والتي تشمل منهج البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث.

منهج البحث : المنهج العلمي هو المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول المشكلات التي تورق البشرية وتحيرها. لقد نهجتا الباحثتان المنهج الوصفي.

مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بمعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة – بمدينة سبها.

عينة البحث : تم جمع العينة بالطريقة العشوائية، وتتكون عينة البحث من (60) معلمة، ويمكن وصف عينة البحث من خلال متغيراتها حسب الجداول الآتي :

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع الإعاقة	صم وبكم	**24**	**40.0%**
	توحد	**17**	**28.3%**
	قدرات ذهنية	**19**	**31.7%**
سنوات الخبرة التعليمية	أقل من (5) سنوات	**18**	**30.0%**
	من (6-12) سنة	**25**	**41.7%**
	من (13 – فأكثر)	**17**	**28.3%**

عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية	دورة	23	38.3%
	دورتين	11	18.3%
	3دورات فأكثر	24	40.0%

يتضح من الجدول السابق أنه متغير "نوع الإعاقة" كانت أكثر نسبة (40.0%) للمتغير "صم وبكم" وأقل نسبة لنوع الإعاقة "توحد" بعدد (17) بنسبة (28.3%).

أما متغير "سنوات الخبرة التعليمية"، كانت أقل نسبة (28.%) للمتغير من (13- فأكثر)، وكانت أعلى نسبة (41.7%) لسنوات الخبرة التعليمية من (6-12) سنة.

وبالنسبة لمتغير "عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية"، كانت أقل نسبة (18.3%) للمتغير "دورتين"، وأعلى نسبة للمتغير (دورتين فأكثر) بنسبة (40.0%).

أداة جمع البيانات : طبق استبيان إعداد الباحثتان " معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلّمات بمدينة سبها ". من إعداد الباحثتين يتكون الاستبيان من (23) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: (معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية - أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية - معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية).

كما طبقت أيضاً طريقة الاستجابة على الاستبيان والتصحيح:- استخدام وذلك للإجابة على فقرات الاستبيان، وبذلك فكل مستجيب عليه أن يستجيب لكل فقرة من فقرات الاستبيان من خلال الاختيار من بين ثلاثة بدائل هي: موافق"1" – موافق إلى حد ما"3"- غير موافق"2" –)، حيث احتوت الاستبانة على ثلاثة محاور رئيسة، وكل محور يحتوي على عدد من العبارات وفقاً لتدرج على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

مستوى الدرجة	موافق	موافق إلي حدّ ما	غير موافق
الدرجة	**705**	**282**	**393**
النسبة المئوية	**51.1%**	**20.4%**	**28.5%**

إجراءات الدراسة: يتضمن هذا البحث الإجراءات الميدانية للبحث والتي تشمل إجراءات الصدق والثبات ،والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائجها.

إجراءات الصدق والثبات

أولاً:- الصدق

1. صدق المحكمين : تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرض الاستبيان على خمسة من المحكمين، طُلب منهم الحكم على مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الاستبيان لقياس المعوقات المختلفة التي تواجه المعلمات، وأيضاً مدى ملائمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، وقد أثرو على بناء الاستبيان وملائمته لطبيعة الموضوع.
2. صدق المقارن الطرفية (التميزي) : قد تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية السابق ذكرها ، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا من العينة الاستطلاعية على استبيان (معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها)، على أن تكون أدنى الدرجات (27%) التي تمثل المجموعة الدنيا وأعلى الدرجات للمجموعة لأعلى (27%) التي تمثل المجموعة العليا، وبالتالي يصبح حجم كل مجموعة (12) من أصل (45) معلمة وللتعرف على هذه الفروق قد تم استخدام اختبار " ت " ذلك وفق الجدول الآتي :

جدول رقم (3) يمثل اختبار" ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان معوقات استخدام التقنيات التعليمية

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
معوقات المام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	الدنيا	12	9.16	0.83	14.86	0.00	دالة
	العليا	12	16.08	1.37			
أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية.	الدنيا	12	7.00	0.85	10.26	0.00	دالة
	العليا	12	13.16	1.89			
معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية	الدنيا	12	10.75	1.60	15.30	0.00	دالة
	العليا	12	20.00	1.34			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) على المجالات الثلاثة والكلي كانت على التوالي (14.86-10.26-15.30)، وجميعها بمستويات دلالة (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss وهو 0.05 وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا على "معوقات استخدام التقنيات التعليمية"، وعلى هذا الأساس يعتبر صادقاً بالمقارن الطرفية (تمييزياً) .

3. صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان فقد استخدم معامل بيرسون للتعرف على درجة كل محور للاستبيان ولإفراد العينة الاستطلاعية، فكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين دراجات محاور الاستبيان

ت	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	0.83	0.00
2	أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية.	0.84	0.00
3	معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية	0.87	0.00
	الكلي	0.84	0.00

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم العلاقة للمجلات الثلاثة كانت على التوالي (0.83-0.84-0.84) وجميعها بمستويات دلالة 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss وهو 0.05 وبالتالي توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لاستبيان "معوقات استخدام التقنيات التعليمية "، وهذا مؤشر جيد على الاتساق الداخلي لاستبيان، وبالتالي فإن الاستبيان صادقاً من حيث الاتساق الداخلي.

ثانياً: الثبات:- يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج، واستخدمت الباحثتين الثبات للاستبيان بطريقتين: وذلك بتطبيق معامل "ألفا كورنباخ" كما استخدم طريقة التجزئة النصفية للاستبيان بمعادلة معادلة سبيرمان - براون (Spearman- Brown). التطبيقين "سبيرمان "و "براون" كما يوضحها

الجدول رقم (3).

جدول رقم (5) يبين ثبات الاستبيان

الاستبيان	معامل الثبات	
	الفاكورنباخ	التجزئة النطفية "جثمان"
معوقات استخدام التقنيات التعليمية	**0.84**	**0.70**

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم تدل على ثبات الاستبيان سواء لمعامل "ألفا كورنياخ" أو" التجزئة النصفية"، لاستبيان " معوقات استخدام التقنيات التعليم ". وبذلك يكون الاستبيان ثابتاً .

وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان، فأنه يمكن القول بأنه صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

الوسائل الإحصائية : بعد أن قامت الباحثتين بتصحيح فقرات الاستبيان (معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها)، ورصد البيانات المتحصلة عليها من الاستبيان، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS))، لتحليل البيانات ومعالجتها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة التي تتطلبها طبيعة الدراسة ومن أهمها:

(المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت)- معامل ارتباط بيرسون الخطي- معادلة "سبيرمان" لإيجاد معامل الثبات لاختبار) .

عرض النتائج وتفسيرها : يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق التساؤلات، وذلك في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومن ثم تقوم الباحثتان باستنباط مجموعة من التوصيات، والمقترحات، المستخلصة من نتائج البحث.

التساؤل الأول :- " ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها ؟

للتحقق من التساؤل الأول، تم لاستخدم ذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة لكل عبارات استبيان "معوقات استخدام التقنيات التعليمية "، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان معوقات استخدام التقنيات التعليمية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
	المحور الاول: معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية				
.1	عدم توفر الدورات التدريبية للتعامل مع خدمات الإنترنت والاستفادة منها	1.65	0.89	0.55	4
.2	ضعف بعض المعلمات بفهم قواعد استخدام التقنيات التعليمية	1.78	0.84	0.95	3
.3	قناعة بعض المعلمات بعدم أهمية استخدام التقنيات التعليمية بالمدرسة	1.95	0.64	0.65	1
.4	عدم معرفة بعض المعلمات بالمواقع التعليمية التي تستخدم الأجهزة التقنية التي تخدم المقررات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة	1.81	0.85	0.60	2
.5	يتوفر لدي بعض المعلمات قدرة فنية لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	1.21	00.58	0.40	2
.6	استطيع تحديد قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة احتياجاتهم	1.55	0.85	0.51	5
.7	تراعي المعلمات الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء استخدامهن للتقنيات التعليمية	1.16	0.49	0.38	6
.8	لدي القدرة علي استخدام التقنيات التعليمية المرتبطة بالمقررات التي ادرسها	1.55	0.89	0.51	5
	الكلي	12.68	2.77	4.22	
	المحور الثاني: أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية				
.1	عدم وجود الوقت الكافي لتوظيف التقنية التعليمية في التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	1.93	0.79	0.64	1
.2	عدم توفر وسائل تقنية متخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة	1.55	0.81	0.51	4
.3	عدم قدرة المعلمة باستخدام الإنترنت في الاستفادة من المعلومات المهمة المتعلقة بالدرس	1.65	0.70	0.55	3
.4	لا أستطيع توظيف الوسائل الحسية والبصرية والسمعية في الشرح لتيسير عملية الشرح؛ لأنها تقلل من إدارة الصف	1.83	0.71	0.61	2
.5	ابتكر بعض الإنشطة التقنية التي تلائم قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة	1.26	0.63	0.42	5
.6	مساحة الفصول الدراسية غير مناسبة فنياً لاستخدام الوسائل التقنية التعليمية	1.83	0.74	0.61	2
	الكلي	10.06	2.55		
	المحور الثالث: معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية				
.1	ضعف اللغة لذوي الاحتياجات الخاصة يحد من الاستفادة من خدمات الإنترنت.	1.81	0.85	0.60	5
.2	عدم توفر البرامج التقنية التعليمية المناسبة لهم	1.40	0.66	0.46	9
.3	وجود مشكلات حسية أو بدنية لديهم تحد من قدرتهم على استخدام التقنيات التعليمية	1.58	0.71	0.52	8
.4	عدم وجود رغبة في استخدام التقنيات التعليمية من قبل المدرسة والمعلمات والطلبة	2.03	0.63	0.67	1
.5	وجود بعض القصور الإدراكي لديهم يحول دون استفادتهم من استخدام التقنية التعليمية	1.91	0.84	0.63	4
.6	نظرتهم للاستخدام التقنيات التعليمية على أنها للتسلية وتضييع وقت الدراسة	1.95	0.69	0.65	3
.7	استخدام التقنية التعليمية يستغرق منهم جهد وقت طويل	1.73	0.68	0.57	7
.8	قدرات وامكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة لا تمكنه من استخدام التقنيات التعليمية بالشكل المناسب	1.78	0.78	0.59	6
.9	يعانون من مشكلات عصبية حركية تؤثر في قدرتهم على استخدام التقنيات التعليمية	1.98	0.83	0.66	2
	الكلي	16.20	3.98		
	المجموع الكلي لاستبيان	28.95	7.94		

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن المتوسطات الحسابية جاءت دالة ضمن مجالات الاستبيان الذي يقيس (معوقات استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها)، وذلك ضمن استجابات أفراد العينة؛ حيث أن المجموع الكلي لاستبيان بمتوسط حسابي (28.95). وبالتالي تحقق التساؤل الرئيسي لاستبيان بوجود معوقات لاستخدام التقنيات التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها. وقد يرجع ذلك إلى أن البيئة التعليمية واحدة.

أما من حيث المحاور ففي المحور الأول (معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية) فكانت درجة الاستجابات جميعها عالية في كل الفقرات، وكانت الفقرة رقم (3) التي تنص على: (قناعة بعض المعلمات بعدم أهمية استخدام التقنيات التعليمية بالمدرسة)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**1.95**) بدرجة عالية، في حين كان متوسط الحسابي (1.16) في أدنى مرتبة في الفقرة رقم (7) التي تنص على: (أن تراعي المعلمات الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء استخدامهن للتقنيات التعليمية). وربما يكون السبب أن استخدام التقنيات التعليمية يرجع في بداية الأمر إلى المدرسة بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة من حيث أهميتها للطالب ومراعات الفروق الفردية بينهم في استخدامها.

أما المحور الثاني الذي ينص على (أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية) فكانت درجة الاستجابات جميعها عالية على كل فقرات المحور؛ حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على: (عدم وجود الوقت الكافي لتوظيف التقنية التعليمية في التدريس)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.93) بدرجة عالية، أما في المرتبة الأدنى كانت الفقرة رقم (5) التي تنص على: (ابتكر بعض الأنشطة التقنية التعليمية التي تلائم قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة). بمتوسط الحسابي (1.26). وربما يكون السبب إلى أن توظيف التقنيات التعليمية في المناهج لذوى الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى جهد من المعلم ووقت طويل؛ لكي يستخدمها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما المحور الثالث والذي ينص على (معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية) فكانت الاستجابات جميعها عالية على كل فقرات المحور؛ حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (عدم وجود رغبة في استخدام التقنيات التعليمية من قبل المدرسة والمعلمات والطلبة)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.03) عالي، في حين كان المتوسط الحسابي (1.40) أدنى مرتبة في الفقرة رقم (2) التي تنص على: (عدم توفر البرامج التقنية التعليمية المناسبة لهم). وجاءت نتائج هذا المحور متفقة مع نتائج المحور الأول والذي ينص على (معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية). وهذا السبب يرجع إلى عدم رغبة المعلمون والطلبة في استخدامهم للتقنيات التعليمية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "سلمان بن عابد الجهني- 2014 ودراسة "الكندي – 2006" ودراسة روبنسونRobenson, 2001)) التي أشارت إلى المعوقات التي تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال الوسائل التعليمية المساندة والتقنيات والأجهزة ،بالإضافة إلى قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل التعليمية، وقلة الدعم الفني لاستخدام الوسائل، وضعف إلمام المعلمين بطرق استخدام الوسائل التعليمية. ودراسة "علي وآخرون –2020". التي أشارت إلي أن المعوقات لدى معلم التربية الخاصة في حد ذاته. ودراسة ودراسة بيلاي"Pillai،1999"، التي أشارت إلى أن من أهم هذه العوائق قلة توفر الأجهزة، وقلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي، واحتياج المعلمين للتدريب على استخدام الحاسب والتقنية التساؤل الثاني:- "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها تعزى لمتغير نوع الاعاقة"؟

للتحقق من التساؤل الثاني، تم استخدم لذلك اختبار تحليل التباين البسط " ف " للتعرف على الفروق بين فئات نوع الإعاقة حول وجهة نظرهم في معوقات استخدام التقنيات التعليم، فكانت النتائج وفق الجدول التالي.

جدول رقم (7) يمثل اختبار" ف " للتعرف على الفروق بين فئات نوع الاعاقة

المجال	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	2.15	1	1.07	0.13	0.87	غير دالة
	داخل المجموعات	452.83	57	7.94			
	الكلي	454.98	59				
أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	19.23	2	9.61	1.49	0.23	غير دالة
	داخل المجموعات	366.49	57	6.43			
	الكلي	385.73	59				
معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	48.00	2	24.00	1.53	0.22	غير دالة
	داخل المجموعات	889.60	57	15.60			
	الكلي	937.60	59				
الكلي	بين المجموعات	146.59	2	73.29	1.16	0.31	غير دالة
	داخل المجموعات	3574.26	57	62.70			
	الكلي	3720.85	59				

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ف) على المجالات والاستبيان ككل، كانت على التوالي (0.13- 1.49- 1.53- 0.30.31)، وجميها بمستويات دلالة أكبر من 0.05 ، عند مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss ومعنى ذلك لا توجد فروق بين وجهات نظر المعلمات تبعاً لنوع الإعاقة (صم وبكم- توحد- قدرات ذهنية)، فيما يتعلق في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها . وقد يرجع ذلك إلى أن كلهم يصنفو تحت مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك تصرف لهم نفس الوسائل التعليمية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد التويجري- 2014 ". التي توصلت إلى عدم أهمية استخدام التقنيات،

وبعدها كثافة المادة العلمية. تبعاً لمتغير درجة عوق الطلبة

دراسة شيري وكونور "**Connor,O and Schery,** 1992 التي أشارت أن الحاسب الآلي " التقنيات التعليمية " يساعد الأطفال المعوقين جسدياً وعقلياً على التعلم.

التساؤل الثالث : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلّمات بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية" ؟

للتحقق من التساؤل الثالث، تم استخدم اختبار تحليل التباين البسط " ف " للتعرف على الفروق بين فئات سنوات الخبرة التعليمية حول وجهة نظرهم في معوقات استخدام التقنيات التعليمية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (8) يمثل اختبار" ف " للتعرف على الفروق بين فئات سنوات الخبرة التعليمية

المجال	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	12.97	2	6.48	0.83	0.43	غير دالة
	داخل المجموعات	442.01	57	7.75			
	الكلي	454.98	59				
أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	5.20	2	2.60	0.38	0.67	غير دالة
	داخل المجموعات	380.53	57	6.67			
	الكلي	385.73	59				
معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.02	0.99	غير دالة
	داخل المجموعات	937.53	57	16.44			
	الكلي	937.60	59				
الكلي	بين المجموعات	4.10	2	2.05	0.03	0.96	غير دالة
	داخل المجموعات	3716.74	57	65.20			
	الكلي	3720.85	59				

يشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ف) على المجالات والاستبيان ككل، كانت على التوالي (0.13- 1.49- 1.53- 0.30.31)، وجميها بمستويات دلالة أكبر من 0.05 ، عند مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss ومعنى ذلك لا توجد فروق بين وجهات نظر المعلمات تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية : (اقل من 5 سنوات- من 6-12 سنة- من 13فاكثر) فيما يتعلق في معوقات استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها. وقد يرجع ذلك إلى أنهم يستخدمون نفس التقنيات وبذلك لا تحتاج إلى سنوات خبرة للمعلمين.

التساؤل الرابع : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلّمات بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات"؟

للتحقق من التساؤل الرابع، تم استخدم اختبار تحليل التباين البسط " ف " للتعرف على الفروق بين فئات عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات في معوقات استخدام التقنيات التعليمية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (9)يمثل اختبار" ف " للتعرف على الفروق بين فئات عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات

المجال	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	36.38	2	18.19	2.47	0.09	غير دالة
	داخل المجموعات	428.59	57	7.34			
	الكلي	454.98	59				
أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	115.83	2	57.91	12.23	0.00	3 دورات واكثر
	داخل المجموعات	269.89	57	4.73			
	الكلي	385.73	59				
معوقات ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية	بين المجموعات	275.24	2	137.62	11.84	0.00	3 دورات واكثر
	داخل المجموعات	662.36	57	11.62			
	الكلي	937.60	59				
الكلي	بين المجموعات	1088.96	2	544.84	11.79	0.00	3 دورات واكثر
	داخل المجموعات	2631.88	46.17	46.17			
	الكلي	3720.85	59				

يشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ف) على الاستبيان الكلي تساوي (12.23)، بمستوى دلالة أصغر من 0.05 ، عند مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss ومعنى ذلك توجد فروق بين وجهات نظر المعلمات تبعاً لمتغير "عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات": (دورة- دورتين- 3 دورات وأكثر) فيما يتعلق بمعوقات استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها . وقد يرجع ذلك إلى أن التقنيات التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى دورات تدريبية من أجل فهمها والتعامل معها وكيفية تشغيلها.

أما من حيث المحاور كانت قيمة (ف) للمحور الأول والذي ينص على: " معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية" تساوي (2.47) بمستوي دلالة أكبر من 0.05 ، عند مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss ومعنى ذلك لا توجد فروق بين وجهات نظر المعلمات تبعاً لمتغير "عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات": (دورة- دورتين- 3 دورات وأكثر) وفق هذا المحور، وربما يرجع إلى أن التقنيات لا تحتاج إلى مجهود شخصي من قبل المعلم وإنما تحتاج إلى دورات تدريبية من أجل تطوير قدراته الخاصة ومهاراته التعليمية.

أما من حيث المحور الثاني والثالث: بأنه توجد فروق بين وجهات نظر المعلمات تبعاً لمتغير "عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات": (دورة- دورتين- 3 دورات واكثر)، كانت لصالح عدد الدورات (3 دورات فأكثر). وربما يرجع ذلك إلى أن تكثيف الدورات التدريبية في مجال التقنيات له دوراً مهماً فعالاً للمعلمات من أجل تحقيق أهداف الخطة التربوية والتعليمية بذوي الاحتياجات الخاصة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "سلمان بن عابد الجهني- 2014 ". و دراسة الكندي (2006) وكانت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال الوسائل التعليمية المساندة والتقنيات والأجهزة المساعدة تتمثل في قلة الدورات التدريبية للمعلمين.

نتائج البحث :-

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1. توجد معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها، كما يشير المتوسط الحسابي لاستبيان ككل للمحاور.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها تعزى لمتغير نوع الإعاقة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلَمات بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية للاستبيان ككل. أما بالنسبة للمحاور فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول" معوقات إلمام المعلم باستخدام الوسائل التعليمية "وفق (دورة-دورتين- 3 دورات واكثر). من وجهة نظر المعلمات. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثاني والثالث "أهداف تحقيق الخطة التربوية باستخدام التقنيات التعليمية - معوقات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التقنيات التعليمية". تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتحصل عليها في مجال التقنيات التعليمية من وجهة نظر المعلمات بمدينة سبها وكانت لصالح عد الدورات (3 دورات وأكثر).

التوصيات : من التوصيات المقترحة :

1. بضرورة إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالتقنيات بصورة علمية وعملية، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري مما ينعكس بشكل إيجابي على عملهم التعليمي.
2. ضرورة وضع استخدام التقنيات التربوية في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أولويات الخطط الموضوعة بالمؤسسات الخاصة بهم
3. توفير التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.
4. إقامة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال التدريب على استخدام التقنيات الخاصة بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم.

المقترحات:-

1. بناء برنامج تدريس لمعلمي التربية الخاصة يتعلق بالتقنيات التربية الخاصة للتطوير مهاراتهم في هذا الجانب.
2. إجراء ورش عمل ومحاضرات على التقنيات التعليم الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة.
3. إجراء دراسات بحثية على أهمية التقنيات التعليمية المتطورة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من نتائجها في هذا المجال.

المراجع :-

[1]- البائع، حسن محمد ، عبد العاطي(2014)،تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة، الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة.

[2]- الببلاوي، إيهاب، وأحمد، ياسر (2014)، التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الّاحتياجات الخاصة، الطبعة الثانية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

[3]- رضا عبد البديع السيد. أمير عبد الصمد على سعود(2017)، تطور تقنيات التعليم للمعاقين سمعيا ودورها في تحسين التحصيل الاكاديمي بمؤسسات التعليم السعودي. دراسة مقارنة في ضوء تجارب بعض الدول، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، السعودية.

[4]- سري مجمد رشدي سالم (2017)، واقع استخدام الطلاب ذوي الاعاقة السمعية للتقنيات التعليمية في ضوء بعض المتغيرات في مرحلة التعليم العالي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، كلية التربية- جامعة الملك سعود.

[5]- سعيد إسماعيل علي(2000)، جسم التعليم وحاجته إلى مصل التفكير ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير.

[6]- سليمان، رجب سيد أحمد (2009)،مجلة علمية متخصصة في علم الإعاقة. العدد 3 .مجلة فصلية تصدرها وزارة الشؤون الاجتماعية، دبي، الامارات العربية المتحدة.

[7]- سليمان، نايف(2002)، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، الأردن، عمان: دار الصفاء.

[8]- شقور، علي(2013)، واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[9]- شواهين، خير وغريفان، سحرو شنبور، امل(2010)،استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[10]-الشاعر وإمام(1997)، تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، الطبعة الأولى، الأردن: إربد، عالم الكتب الحديث.

[11]-عبد العاطى، حسن(2010)، التكنولوجيا التعليمية لذوى ألاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة الارشيفية

[12]-عبيد، ابراهيم(2009)، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[13]-عبيدات، احمد وعبيدات، يوسف(2005)،دور التكنولوجيا المساعدة الحاسوب في تدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة وصفية"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية التربية حلوان.

[14]-عمر بن الخطاب، خليل(1994):"خصائص الأطفال المصابين بالتوحدية (الاوتيستية) علي اختبار ازنك بشخصية الاطفال"، مجلد معوقات الطفولة، جامعة الازهر المجلد الثالث، العدد الاول.

[15]-علوان، يحي (2010)،النظام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلوماتية – الواقع والافاق، الملتقى الدولي حول المعرفة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية، جامعة محمد خيضر ببسكرة.

[16]-الفرماوي، محمود(2010)،مقالة بعنوان دور التقنيات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

[17]-القريوتي،فيصل،السرطاوي،عبدالعزيز،الصمادي،جميل(2013)،ا لمدخل الي التربية الخاص، دار القلم، دبي، الامارات العربية المتحدة.

[18]-كاظم، رياض ،عزوز، الكريطي الباحث، ومرتضى عبد الحسين منهي(2014)، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل.

[19]-الكريطي، رياض كاظم عزوز(2015)، تقنيات التربية الخاصة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

[20]-مصطفي، فهيم(2003)، مهارات القراءة الالكترونية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

[21]-محمد، فارعةوفوزي، ايمان (2009)،تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.

[22]-منصور، طلعت (2002)، الاتجاهات المعاصرة في الرعاية المتكاملة للأطفال الصم، مجلة الطفولة والتنمية.

[23]-مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول"(2005)، مجلة المنال (195) السنة (16) ، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

[24]-يوسف، ماهر اسماعيل(1999) ،من الوسائل التعليمية الى تكنلوجيا التعلم، الرياض، مكتبة الشقري.